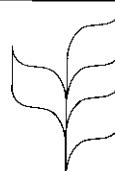




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/ICCP/1/6
25 September 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتتنوع البيولوجي



اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية

الاجتماع الأول

مونبليه، فرنسا، ١٥-١١ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٠

* البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

المناولة والنقل والتعبئة وتحديد الهوية (المادة ١٨)

مذكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

١ عند اعتماد خطة عمل اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية (المقرر ١/٥ ، المرفق)، أشار مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي بوجوب أن تنظر اللجنة في المادة ١٨ في اجتماعها الأول ، وإذا لزم الأمر ، في اجتماعها الثاني أيضاً. وطلب مؤتمر الأطراف، بصورة خاصة، من اللجنة الحكومية الدولية أن تنظر في:

(أ) القواعد والمعايير الدولية ذات العلاقة بالمناولة والنقل والتعبئة وتحديد الهوية؛

(ب) طرائق لوضع معايير فيما يتعلق بالمناولة والنقل والتعبئة وتحديد الهوية.

٢ وأعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة لمساعدة اللجنة الحكومية الدولية في هذه المهام. ويقدم القسم التالي مسحا عاماً للقواعد والمعايير الدولية ذات العلاقة بالمناولة والنقل والتعبئة وتحديد الهوية. وبما أن أحد أغراض هذا القسم هو النظر في وضع معايير، فإنه يقدم "تحليلاً للثغرات". وبناء على ذلك، يركز القسم على وصف النظام الحالي لتناول ونقل وتعبئة وتحديد الكائنات الحية المحورة.

٣ وطبقا لعمل اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، يتوصل القسم ثانيا من المذكرة إلى بعض الاستنتاجات الأولية وينظر في طرائق وضع معايير فيما يتعلق بالمناولة والنقل والتعبئة والتحديد. وعلى أساس المعلومات المقدمة في القسمين الأول والثاني، يقدم القسم الثالث توصيات مقتضية لتنظر فيها اللجنة الحكومية الدولية. ويقترح بصورة خاصة أن تدعو اللجنة الحكومية الدولية الحكومات والمنظمات ذات العلاقة إلى أن تقدم إلى الأمانة ممارساتها الحالية المتعلقة بمتطلبات الفقرة ٢ (أ) من المادة ١٨ من البروتوكول من أجل أن تقدم إلى اللجنة الحكومية الدولية في اجتماعها الثاني تجميعاً مسحاً عاماً لممارساتها الحالية، التي تسمح لها بالتقدم بتوصيات إلى الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول عن حاجة وطرق وضع معايير تتعلق بالتحديد.

أولاً مسح عام للقواعد والمعايير الدولية ذات العلاقة بالمناولة والنقل والتعبئة وتحديد الهوية

٤ تميز المادة ١٨ من البروتوكول بين "المناولة ونقل وتعبئة" "الكائنات الحية المحورة" و"تحديد هوية" الكائنات الحية المحورة. وفيما يتعلق بالمناولة ونقل وتعبئة الكائنات الحية المحورة، تنص الفقرة ١ من المادة على أن يتخذ كل طرف التدابير الضرورية لتأمين مناولة الكائنات الحية المحورة الخاضعة للنقل المقصود عبر الحدود في نطاق هذا البروتوكول وتعبيتها ونقلها في ظل ظروف أمان ، مع مراعاة القواعد والمعايير الدولية المناسبة.

٥ وتنص الفقرة ٢ على التزامات الأطراف فيما يتعلق بتحديد هوية الكائنات الحية المحورة وتنص على الالتزامات تجاه الكائنات الحية المحورة المقصود استخدامها في الأغذية أو الأعلاف أو التجهيز (الفقرة الفرعية (أ))، والكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المعزول (الفقرة الفرعية (ب)) ، والكائنات الحية المحورة من أجل إدخالها المقصود في البيئة (الفقرة الفرعية (ج)).

٦ وتنظر أوجه التمييز المماثلة في النظم الناظمة التي تتناول نقل البضائع الخطرة، حيث من الشائع وجود متطلبات تتعلق بالمناولة والنقل والتعبئة والتخزين وما إليها في مجموعة من اللوائح ووضع العلامات الإيضاحية في مجموعة أخرى.

٧ وفضلاً عن ذلك، يتواصل هذا التمييز على أساس النتائج المتوقعة الناتجة عن نظر اللجنة الحكومية الدولية في هذه المسألة، التي تم وصفها كما يلي في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن خطة العمل المقترحة للجنة التي أعدت لاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية (UNEП/CBD/COP/5/6/Add.1) :

- (أ) متطلبات تفصيلية تتعلق بالوثائق المصاحبة للكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة؛
- (ب) حاجة وطرق وضع معايير.

٨ وبناء على ذلك، يقدم هذا القسم مسحاً عاماً للقواعد والمعايير ذات العلاقة "بتناول ونقل وتعبئة" الكائنات الحية المحورة، ثم ينظر في القواعد والمعايير ذات العلاقة "بتحديد" الكائنات الحية المحورة.

٩ إن التعريف القانوني والمؤسسي للقواعد والمعايير ذات العلاقة بالمادة ١٨ يعني أن من غير الممكن وصفها وصفاً شاملـاً في الوقت الحاضـر. ولهذا تقتصر المذكرة نفسها على مسح مختار للقواعد والمعايير حتى ١

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. إن المعلومات التي تم جمعها هي لاختصار اللجنة الحكومية الدولية عند نظرها في المادة ١٨. ولهذا، فإن القواعد والمعايير التي تم شرحها قد تم اختيارها باعتبارها ممثلة للاتجاهات والمسائل العامة ذات العلاقة. وبعض القواعد والمعايير لم يبدأ نفاذها بعد حتى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، وبعضها قد تغير تغييراً كبيراً منذ إعداد هذه المذكرة. إن محتويات هذه المذكرة لا تعني تقديم مشورة قانونية لمطالبات تناول أو نقل أو تعبئة أو تحديد الكائنات الحية المحورة.

الفـ المـنـاـولـةـ وـالـنـقـلـ وـالـتـعـبـةـ

-١٠ ليست هناك قواعد أو معايير شاملة محددة تشمل تناول ونقل وتعبئة الكائنات الحية المحورة لأغراض البروتوكول. وتتصدى المبادرات العالمية المحددة القليلة التي تعتمد بالكائنات الحية المحورة أو الكائنات المحورة جينياً تناول ونقل وتعبئة الكائنات الحية المحورة بطريقة عامة. فمثلاً، تنص المبادئ التوجيهية التقنية الدولية للسلامة في مجال التكنولوجيا الأحيائية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على أن :

"الحفاظ على مستويات السلامة خلال النقل والعبور، ينبغي تعبئة الكائنات ذات السلالات الجديدة ووضع العلامات عليها بطريقة كافية. وينبغي أن تتمشى متطلبات التعبئة ووضع العلامات مع مستوى الأخطار التي تتضمنها. وللحفاظ على السلامة خلال العبور والنقل، ينبغيأخذ التوصيات والاتفاقات والاتفاقيات الحالية بشأن النقل الدولي في عين الاعتبار."

-١١ ومع ذلك، يوجد عدد من المبادرات الإقليمية التي وضعت أو التي في سبيلها إلى الوضع، لمعايير محددة لتناول ونقل وتعبئة الكائنات الحية المحورة . وأكثر نظام إقليمي تطوراً هو الذي أصدره الاتحاد الأوروبي الذي يرتكز على التوجيهين 90/219 و 90/220 واللاندين 97/258 و 93/2309 . وتشمل المناطق الأخرى ذات المعايير أو التي تقوم بوضع معايير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنطقة أستراليا ونيوزيلندا ومنطقة أنتاركتيكا.

-١٢ وبالإضافة إلى ما ورد أعلاه وربما فيما يتعلق بمعايير محددة تفصيلية، القواعد التي تحكم النقل الدولي للمواد والبضائع. وفي حالات كثيرة، إما أن تشمل التعريف العامة للبضائع الكائنات الحية المحورة على نحو محدد أو تقع في نطاقها. وترتكز هذه القواعد على وسائل النقل (وهي معروفة باعتبارها المتطلبات الشكلية). فمثلاً، وضعت المنظمة البحرية الدولية قواعد ومعايير تتناول النقل البحري للبضائع عبر الحدود، وهي تتعلق إلى حد ما بالشحن عبر الحدود للكائنات الحية المحورة. ومجموعة المعايير المعروفة هي مدونة النقل البحري الدولي للبضائع الخطيرة، وليس هذه بالطبع مجموعة المعايير الوحيدة التي وضعتها المنظمة البحرية الدولية. فقد وضعت المنظمة الدولية للطيران المدني والرابطة الدولية للنقل الجوي قواعد ومعايير تحكم البضائع المنقولة جواً، والتي تتطبق على الكائنات الحية المحورة (مثل، التعليمات التقنية للمنظمة الدولية للطيران المدني وقواعد البضائع الخطيرة للرابطة الدولية للنقل الجوي). ووضع الاتحاد العالمي للبريد الدولي قواعد ومعايير لشحن البضائع بالبريد (انظر مثلاً، دليل عام ١٩٩٥ لاتفاقية العالمية للبريد) التي تتطبق أيضاً على الكائنات الحية المحورة (أي إرسال كائنات جرثومية محورة بالبريد).

١٣ - وبالنسبة لبعض أنواع البضائع، ولا سيما التي تشكل خطراً علينا على الصحة البشرية أو الحيوانية والبيئة، وضعت هيئات مختلفة متطلبات محددة أو أكثر تفصيلاً، وهي تشمل إلى حد ما الكائنات الحية المحورة. فمثلاً، تشمل القواعد الدولية التي تحكم نقل البضائع الخطرة والكائنات الجرثومية وعوامل المكافحة البيولوجية والآفات والأنواع الغربية والمكتسبة ومبينات الأمراض ومنتجات النفايات الأحيائية وحتى الحيوانات، إلى مدى متغاير، النقل عبر الحدود للكائنات الحية المحورة. وتشمل أمثلة لذلك الاتفاقية الدولية لحماية النباتات ومختلف مدونات سلوكها (مثل، مدونة السلوك لاستيراد وإطلاق عوامل المكافحة البيولوجية الغربية) واتفاقية بازل للتحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (فتشاً النفايات Y2 و Y4 و Y18 وكذلك الخواص الخطرة H6.2 و H12) ومدونة سلوك مصايد الأسماك المسؤولة لمنظمة الأغذية والزراعة ومدونة السلوك الدولي بشأن توزيع مبينات الآفات واستخدامها لمنظمة الأغذية والزراعة. ولمزيد من التفاصيل المتعلقة بهذه القواعد يمكن الحصول عليها في الوثائق UNEP/CBD/BSWG/2/3 و UNEP/Bio.Div/Panels?Inf.4 و UNEP/CBD/BSWG/3/Inf.2 .

١٤ - والطبيقة الأخرى من القواعد والمعايير ذات العلاقة هي قواعد ومعايير إجراءات الحجر الصحي والجمارك. وأهم مجموعة في هذه القواعد هو النظام المنسق لترقيم الجمارك الذي وضع عملاً بالاتفاقية الدولية بشأن النظام المنسق لتوصيف السلع الأساسية وترقيمهما من قبل المنظمة العالمية للجمارك.

١٥ - وفضلاً عن ذلك، تحتاج القواعد والمعايير الإقليمية والوطنية إلىأخذها في عين الاعتبار. فمثلاً، إذا نقلت بعض الكائنات الحية المحورة في دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، هناك حاجة للأخذ في الاعتبار التوجيهات ذات العلاقة بنقل البضائع الخطرة بالسكك الحديدية (94/55/EC و 95/50/EC و 96/35/EC و 96/39/EC و 96/86/EC و 96/87/EC و 96/49/EC و 97/34/EC) أو بالبحر (94/55/EC و 95/50/EC و 96/35/EC و 96/39/EC و 93/75/EC و 93/75/EC). وهناك حاجة أيضاً إلى الإشارة إلى:

- (a) European Culture Collections' Organization (ECCO). *Shipping of Non-infectious, Infectious and Genetically Modified Microorganisms: International Regulations*, 1995;
- (b) European Standard EN 829:1996 E: Transport packages for medical and biological specimens, requirements, and tests. Brussels: CEN, European Committee for Standardization;
- (c) The World Health Organization (WHO). *Guidelines for the Safe Transport of Infectious Substances and Diagnostic Specimens*, 1997;
- (d) The World Health Organization (WHO). *Laboratory Biosafety Manual*, 1993.

١٦ - أما القواعد الأخرى التي تحتاج للنظر في أوروبا فهي تشمل على الأقل: القواعد التي تحكم حماية العمال (مثل التوجيه 90/679) ورقابة توزيع العوامل التي يمكن أن تستخدم في الحرب البيولوجية ولائحة الاتحاد الأوروبي 3381/94/EEC بشأن الرقابة على تصدير الاستخدام المزدوج للبضائع.

-١٧ وأخيراً تعتبر القواعد الوطنية ذات علاقة. فمثلاً، نفذت بلدان كثيرة المتطلبات الشكلية الواردة أعلاه، ولا سيما المتعلقة بنقل البضائع الخطرة. وفضلاً عن ذلك، جرى التوسيع، في أوروبا، في متطلبات الاتحاد الأوروبي في دول أعضاء منفردة. وبالمثل، يتتوفر لبلدان أخرى متطلبات تفصيلية لمختلف جوانب المادة ١٨. فمثلاً، توصل مسح للوائح في عام ١٩٩٧ إلى أن في الولايات المتحدة والدانمرك والهند وتايلاند والفيليبين وأستراليا كانت هناك متطلبات في ذلك الوقت لتعبئة محددة وتفصيلية لضمان السلامة خلال نقل وعبور ليس الكائنات الحية المحورة التي اعتبرت مواد معدية فحسب، بل أيضاً مجموعة الكائنات الحية المحورة التالية : النباتات وأجزاء النباتات المحورة جينياً والكائنات الدقيقة وأو الخلايا أو العناصر الخلوية الفرعية والحضرات والعلث والكائنات ذات العلاقة أو الكائنات المجهريّة من أجل البحوث والتجارب على نطاق واسع والإنتاج وعمليات الإطلاق التجريبية والتعليم والعرض وما إلى ذلك.

توصيات الأمم المتحدة بشأن نقل البضائع الخطرة

-١٨ وبالرغم من هذه المجموعة الكبيرة من القواعد والمعايير والعمليات المتعلقة بنقل الكائنات الحية المحورة عبر الحدود، فإن نقطة البداية الملائمة ومجموعة القواعد ذات العلاقة التي يتعين أن تنظر فيها اللجنة الحكومية الدولية هي توصيات الأمم المتحدة لنقل البضائع الخطرة التي وضعتها الأمم المتحدة المعروفة باسم "الكتاب البرتقالي" (الوثيقة ST/SG/AC.10/11/Rev.3) والتي تتحق سنوياً.

-١٩ وتقديم التوصيات إلى الحكومات والمنظمات الدولية المعنية بتنظيم نقل البضائع الخطرة. والتوصيات مصممة لعرض مجموعة رئيسية من الأحكام التي "تسمح بتطور موحد للوائح الوطنية والدولية التي تحكم مختلف وسائل النقل". وتشمل المجالات التي تعطيها :

- (أ) قائمة البضائع الخطرة التي تنقل على نحو شائع وتحديداتها وتصنيفها؛
- (ب) إجراءات الشحنات؛ وضع العلامات والعلامات ووثائق النقل؛
- (ج) معايير التعبئة وإجراءات الاختبار وإصدار الشهادات؛
- (د) معايير الصهاريج - الحاويات متعددة الوسائط وإجراءات الاختبار وإصدار الشهادات .

-٢٠ وتعتمد التوصيات نظاماً يصنف البضائع حسب نوع المخاطر المرتبطة بنقلها. وهناك تسعة أنواع مختلفة. وأهم اثنين لأغراض المذكرة الحالية هما القسم ٢-٦ ("المواد المعدية") والقسم ٩ ("المواد والأصناف الخطرة المتنوعة").

-٢١ تعرف المواد المعدية على أنها مواد من المعروف أو يتوقع على نحو معقول أنها تحتوى على مسببات للأمراض ومحددة على أنها كائنات دقيقة أو توليفة من كائنات دقيقة من المعروف أو يتوقع على نحو معقول أن تسبب أمراضًا معدية في الإنسان أو الحيوان. ويستخدم هذا التعريف في دليل مختبر السلامة الأحيائية لمنظمة الصحة العالمية (١٩٩٣، منظمة الصحة العالمية). ويستخدم هذا أربع فئات تتعلق بمبسبات الأمراض للكائنات وطريقة والسهولة النسبية لانتقال درجة المخاطر على الفرد والمجتمع ومدى رجوع المرض. إن المجموعة ٤ هي أكثرها خطورة وترتبط بـ :

وطريقة والسهولة النسبية للانتقال ودرجة المخاطر على الفرد والمجتمع ومدى رجوع المرض. إن المجموعة ٤ هي أكثرها خطورة وتعلق بـ :

"أسباب الأمراض التي تسبب الأمراض في الإنسان أو الحيوان المتنقل. وأسباب الأمراض هذه معدية جداً ولا توجد بسهولة طرق معالجة فعالة ووقائية. وهي تشكل مخاطر كبيرة على الأفراد والمجتمعات."

- ٢٢ - وتشمل المجموعة ١ الجراثيم التي من غير المحتمل أن تسبب للإنسان أو الحيوان أمراضًا ولا تشمل التوصيات هذه المواد. أما بالنسبة للمجموعات ٤ و ٣ و ٢ ، توجز التوصيات مسؤولية المرسل والمطلبات العامة للتعبئة والاتصالات بشأن المعلومات ومتطلبات التعبئة ومتطلبات اختبار التعبئة ومسؤولية الناقل ومسؤولية المرسل إليه والإجراءات المتتخذة في حالة الضرر أو التسرب والإخطار الدولي. وتشمل الكائنات الدقيقة و الكائنات المحورة جينيا بصورة خاصة في هذا المخطط (انظر الفقرة ٦-٩-٣).

- ٢٣ - وتشمل "المواد والأصناف الخطرة المتنوعة" المواد والأصناف التي لا تتضمنها الأقسام الأخرى. ويوجد في هذا القسم الكائنات الدقيقة المحورة جينيا غير الخطرة على الإنسان أو الحيوان ، ولكن التي يمكن أن تحور الحيوانات والنباتات والمواد الأحيائية الدقيقة والنظم الإيكولوجية بطريقة لا تحت طبيعا. وتتألف أيضا من الكائنات المحورة جينيا غير المعروفة أو يشتبه في أن تكون خطرة على البيئة، والتي تنقل طبقا للشروط التي تحددها السلطات المختصة لبلد المنشأ.

- ٢٤ - إن التوصيات، لو أن القصد منها أن تغطي الأحكام الأساسية للنقل الآمن للبضائع الخطرة، يتبع أن تستكملاً منها متطلبات إضافية قد تطبق على المستوى الوطني أو على النقل الدولي يعتمد على وسيلة النقل المتقدمة. وقد وضع نموذج شريع لهذا الغرض. ووضع أيضا دليلاً للاحتجارات والمعايير الذي يساعد على تصنيف المواد.

- ٢٥ - إن المتطلبات التالية بشأن وسائل النقل هي أهم أمثلة لمزيد من تطوير توصيات الأمم المتحدة :

- (أ) مدونة النقل البحري الدولي للبضائع الخطرة للمنظمة البحرية الدولية؛
- (ب) التعليمات التقنية للمنظمة الدولية للطيران المدني ولوائح البضائع الخطرة للرابطة الدولية للنقل الجوي؛
- (ج) الانقاق الأوروبي المتعلقة بنقل البضائع في نهر الراين؛
- (د) الانقاق الدولي بشأن النقل بالسكك الحديدية للبضائع الخطرة؛
- (هـ) الانقاق الأوروبي بشأن النقل البري للبضائع الخطرة؛
- (و) دليل الاتفاقية العالمية للبريد، عام ١٩٩٥ ، الذي يحتوى على لوائح تفصيلية لنقل المواد البيولوجية بالبريد.

-٢٦ فمثلا، تتطلب لوائح البضائع الخطرة للاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) أن يتلقى شاحن الكائنات الدقيقة مختلف أنواع الكائنات الدقيقة تدريباً من موظفين تؤهلهم وتوافق عليهم الرابطة. وتطلب أيضاً استمرارات بيان الشاحن التي ينبغي أن تصاحب الشحنة من نسختين وتحديد العلامات المستخدمة للكائنات أثناء العبور بواسطة الجو.

-٢٧ لقد وضعت التوصيات لجنة خبراء الأمم المتحدة بشأن نقل البضائع الخطرة. واللجنة هي هيئة فرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتتوفر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا الأمانة لهذه اللجنة. وستعقد دورتها التالية في الفترة ١٤-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وستتطرق في إصدار الطبعة الحادية عشر للتوصيات، ودورها بالنسبة لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ومقترح لوضع توصيات بالنسبة للمواد الكيميائية. وستتطرق أيضاً في أنشطة المنظمات الدولية المتعلقة بلوائح أو توصيات بشأن النقل الدولي للبضائع الخطرة.

-٢٨ ويرد في المرفق الأول خريطة توضح تنظيم اللجنة وعلاقتها بقواعد الهيئات الدولية الأخرى.

باء تحديد الهوية

-٢٩ أسوة بما يتعلق بالمناول والنقل والتعبئة، هناك عدد كبير من القواعد والمعايير ذات العلاقة معقدة في نطاقها وطابعها. وتحتوي كثير من النظم الوارد ذكرها في القسم السابق بالنسبة للتناول والنقل والتعبئة قواعد ومعايير الوثائق المطلوب أن تصاحب الشحنات ذات العلاقة. فمثلا، تتطلب توصيات الأمم المتحدة، من بين جملة أمور، أن تدرج القوائم المحددة فيها بنود المحتويات في التعبئة وإذا كانت التعبئة تحمل رمز تعبئة الأمم المتحدة ينبغي أن تشمل : رمز يحدد نوع التعبئة طبقاً للأحكام ٩-٤ ونص "الفئة ٢-٦" وأخر رقمين لسنة الصنع والدولة المرخصة لها تخصيص العلامة، يشير

إليها علامة مميزة للمركبة في مجال النقل الدولي واسم المنتج أو أي تعريف آخر للتعبئة محدد من قبل السلطة المختصة وأن التعبئة تلبي متطلبات ٦-١٤-٨ . فمثلا، تورد لوائح البضائع الخطرة للرابطة الدولية للنقل الجوي قوائم لآلاف من المواد وتصنفها طبقاً لتوصيات الأمم المتحدة. وتتوفر أيضاً استمرارات معيارية لبيان وسند شحن الشاحن الذي ينبغي أن يصاحب أي شحنة تغطيها لوائح البضائع الخطرة. وتوجد نسخة من إعلان الشاحن في المرفق الثاني.

-٣٠ وفضلاً عن ذلك، فإن متطلبات التحديد التي وضعت من أجل أسباب السلامة (مثل، المنتجات البيطرية) أو اعتبارات النوعية (مثل، المنشأ الجغرافي للإنتاج) أو اعتبارات سلطة الرقابة (مثل، سند الشحن) أو اعتبارات إدارة المنتج (مثل، الرموز الخطية) أو إرسال معلومات حقيقة (مثل، قائمة المكونات) هي أيضاً ذات علاقة بالفقرة ٢ من المادة ١٨.

-٣١ وبالإضافة إلى متطلبات الوثائق العامة، وضع عدد من هيئات أخرى أو هي في سبيل وضع قواعد ومعايير للتحديد ووثائق ذات علاقة بأغراض هذه المنكراة. ومع استثناءات قليلة، ركزت هذه المبادرات حتى اليوم على سلامة الأغذية للمستهلكين. وما يلي هو مسح عام مختصر لبعض الأنشطة ذات العلاقة أو المحتملة. وينبغي

المادة ١٨. إلا أن التحديد يقع في نطاق ولايتها، بغض النظر عن كونها ليست مركز أعمالها، وبالتالي قد تصبح أنشطتها ذات علاقة في المستقبل.

الدستور الغذائي

-٣٢ إن لجنة وضع العلامات على الأغذية للجنة الدستور الغذائي تضع توصيات لوضع علامات على الأغذية التي يجري الحصول عليها من خلال التكنولوجيا الأحيائية وذلك عن طريق تعديل المعيار العام لوضع العلامات قبل تعبئة الأغذية. وناقشت اللجنة في آيار/مايو ٢٠٠٠ القسم ٢ ("تعريف المصطلحات") والقسم ٥ ("المتطلبات الإلزامية الإضافية"). وفي هذا الاجتماع، نقرر مواصلة هذا القسم بشأن وضع علامات على مثيرات الحساسية في مشروع التوصيات لوضع علامات على الأغذية التي يجري الحصول عليها من خلال التكنولوجيا الأحيائية لعتمتها اللجنة في دورتها الرابعة والعشرين. ووافقت اللجنة أيضاً على إعادة القسم بشأن التعريف لمزيد من التعليقات؛ ووافقت على إعادة صياغة القسم بشأن وضع العلامات الإلزامي لإعادة صياغته ولمزيد من التعليقات.

-٣٣ وفي حزيران/يونيه ١٩٩٩ ، أنشأت لجنة الدستور الغذائي فريق مهم حكومي دولي مخصص بشأن الأغذية المشتقة من التكنولوجيا الأحيائية لوضع معايير أو مبادئ توجيهية أو توصيات ، حسب مقتضى الحال، للأغذية المشتقة من التكنولوجيا الأحيائية أو السلالات المدخلة في الأغذية بواسطة طرق التكنولوجيا الأحيائية.

-٣٤ وعقد فريق المهمة دورته الأولى في الفترة ١٧-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٠ . وفي هذا الاجتماع، أنشأ فريق المهمة فريقاً عاملاً (ترأسه اليابان) لوضع :

(أ) مجموعة من المبادئ العامة الواسعة لتحليل مخاطر الأغذية المشتقة من التكنولوجيا الأحيائية، بما في ذلك اتخاذ قرارات تستند على العلم وتقييم ما قبل التسويق ورصد ما بعد التسويق والشفافية؛

(ب) توجيه محدد بشأن تقييم الأغذية المشتقة من التكنولوجيا الأحيائية، بما في ذلك مسائل مثل سلامة الأغذية والتغذية والتماثل الكبير والآثار غير المعتادة والآثار على الصحة طويلة الأجل؛

واتفق فريق المهمة على إيلاء الأفضلية لتوجيهه على لجميع الأغذية المشتقة من التكنولوجيا الأحيائية.

-٣٥ وتم الاتفاق أيضاً على النظر في وضع مبادئ توجيهية للشفافية في اتخاذ القرارات ومشاركة جميع الأطراف المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات ، وكذلك إيلاء العناية إلى وضع تعريف كافية وملائمة تستند على النصوص المتفق عليها.

-٣٦ ووافق أيضاً فريق المهمة على إعداد قائمة بطرق التحليل المتاحة بما في ذلك لاستكشاف أو تحديد الأغذية أو مكونات الأغذية المشتقة من التكنولوجيا الأحيائية وينبغي أن تشير هذه القائمة إلى معايير الأداء وحالة تحقق كل طريقة. ويقوم فريق عامل تراسة ألمانيا بمسؤولية تجميع القائمة.

-٣٧ ويتوقع تقديم تقرير أولي إلى لجنة الدستور الغذائي في عام ٢٠٠١ مع تقرير نهائي في عام ٢٠٠٣ .

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

(أ) الفريق العامل وفريق المهمة

٣٨ وفي السنوات الأخيرة، كان أكثر الأعمال المباشرة بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي هو الذي اضطلع به الفريق العامل بشأن تنسيق الإشراف المنظم في مجال التكنولوجيا الأحيائية المنشئ في عام ١٩٩٥ لإدارة تنفيذ برنامج الإشراف المنظم في مجال التكنولوجيا الأحيائية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. إن أنشطة فريق مهمة سلامة الأغذية والأعلاف الجديدة الذي أنشئ في عام ١٩٩٨ للنظر في الأغذية والأعلاف المشتقة من التكنولوجيا الأحيائية هي ذات علاقة. إن المهمة الرئيسية لكل من الفريق العامل وفريق المهمة هو وضع ما يسمى بوثائق الاتفاق في الآراء التي تتألف من معلومات تقنية للاستخدام خلال التقديم التقني لمنتجات التكنولوجيا الأحيائية (أي وصف التطور والفسيولوجيا والخصائص الإيكولوجية لمجموعة الكائنات وكذلك السلالات المحددة التي أدخلتها التكنولوجيا الأحيائية، مثل تحمل مبيدات الأعشاب) والمقصود منها الاعتراف المتبادل فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وقد نشرت عشر وثائق اتفاق في الآراء حتى اليوم. ولا توجد وثائق اتفاق في الآراء تتناول وضع العلامات بصورة محددة. وكان النشاط المهم للفريق العامل هو إنشاء Biotrack، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وهي قاعدة بيانات لمنتجات الكائنات الحية المحورة ولعمليات الإطلاق الميداني للكائنات الحية المحورة في البلدان الأعضاء.

٣٩ وفي حزيران/يونيه ١٩٩٩، طلب اجتماع رؤساء دول وحكومات مجموعة الثمانية في كولون، ألمانيا، من الفريق العامل وفريق المهمة الإضطلاع بدراسة الآثار المترتبة على التكنولوجيا الأحيائية والجوانب الأخرى لسلامة الأغذية. وقدم تقريرا كل من الفريق العامل وفريق المهمة إلى اجتماع مجموعة الثمانية في تموز/ يوليه ٢٠٠٠. ولم يتوصل أي من التقريرين إلى استنتاجات بشأن وضع العلامات، بالرغم من أن كلاهما سلم بأن وضع العلامات يقوم بدور في محاولات بعض البلدان في فرض رقابة على المنتجات من التكنولوجيا الأحيائية. ورحب رؤساء مجموعة الثمانية بالتقريرين وأيضا بالعمل الذي اتفق عليه وزراء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٤٠ وتحت رعاية الفريق العامل، تعقد منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حلقة عمل بشأن نظم التحديد الفريدة للمحاصيل المحورة جينيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. والأهداف الرئيسية لحلقة العمل هي تحديد طرق تحسين قاعدة بيانات المنتجات (<http://www.olis.oecd.org/bioprod.nsf>) التي تشمل حاليا موجزا للمعلومات بشأن منتجات التكنولوجيا الأحيائية الحديثة التي تمت الموافقة على استخدامها تجاريا في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. والهدف الرئيسي من حلقة العمل سيكون تحديد أكثر الوسائل كفاءة لوضع طريقة لمحدد فريد للكائنات المحورة جينيا وصياغة توصيات للفريق العامل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن كيفية مواصلة هذه المسألة. وستكون التوصية قائمة على أساس قاعدة البيانات الحالية للمساعدة في التحديد مع إيلاء اهتمام خاص بـ BINAS و Biotrack .

٤١ وأنشأ فريق مخصص بشأن سلامة الأغذية جديد لتعطية المسائل خارج نطاق فريق المهمة والفريق العامل. وسوف يعطي سلامة الأغذية عامة، وكذلك مسائل إدارة سلامة الأغذية. ويحتوى عمل الفريق المخصص على إنشاء خلاصة وافية للنظم الدولية لسلامة الأغذية وموجزاً وافياً و وطنياً بشأن متطلبات سلامة الأغذية الحالية والمخطط لها.

(ب) مخططات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لإصدار شهادات نوعية لنقل البذور في التجارة الدولية

٤٢ لقد وضعت مخططات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للبذور في المقام الأول لتيسير التجارة الدولية عن طريق تنسيق إجراءات إصدار الشهادات النوعية وتحديد وضع العلامات. وينفذ المخططات ٤٨ بلداً عضواً وغير عضو في جميع أنحاء البلدان. والغرض الأساسي هو تنسيق تقييم وإصدار شهادات لتحديد أنواع النباتات المحصولية المزروعة ونقاوتها - بما في ذلك المحورة جينيا.

٤٩ إن النظم الوطنية والدولية لمنتجات التكنولوجيا الأحيائية الحديثة، ولا سيما جزء من بعض أسواق منتجات الكائنات المحورة جينياً وغير المحورة جينياً، سيكون لها تأثير مباشر على التجارة الدولية في البذور. وفي آب/أغسطس ١٩٩٩، اقترح الاتحاد الدولي للبذور مبادرة لدراسة جدوى إنشاء نهج نظام قائم على أساس مخططات إصدار شهادات البذور لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لقياس نقاوة البذور والتحقق منها وذلك استجابة لطلب السوق أو المستهلكين. ويمكن أن يشمل هذا النهج منهجية محددة لتحديد المنتج وتتبعه وكذلك البروتوكولات المناسبة للتشغيل والرصد القائم على أساس المشاركة في التكنولوجيات والوصول إليها. وتعكس المبادرة محاولة صناعة البذور إيجاد حلول قائمة على العلم تدعمها عمليات رقابة لنظام إدارة رسمي للاستجابة لشواغل الجمهور.

الاتفاقية الدولية لحماية النباتات

٤٤ وضعت الاتفاقية الدولية لحماية النباتات لتعزيز وضع تدابير ملائمة لمنع انتشار وإدخال آفات النباتات ومنتجات النباتات ومكافحتها. وتشمل أهدافها وضع معايير دولية وتطبيقاتها في التجارة الدولية لمنع إدخال آفات النباتات وانتشارها. ومجلس إدارة الاتفاقية هي اللجنة المؤقتة لتدابير صحة النبات.

٤٥ ونظرت اللجنة المؤقتة لتدابير صحة النبات في اجتماعها الثاني في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ في وضع معايير للكائنات المحورة جينياً ولا سيما تقييم المخاطر واختبار الكائنات المحورة جينياً وإطلاقها. ونتيجة لذلك أنشأت اللجنة فريق فني مفتوح العضوية لمزيد من دراسة دور اللجنة في علاقتها بالكائنات المحورة جينياً والسلامة الأحيائية والأنواع المكتسبة. إن اختصاصات الفريق العامل هي وضع بيان عن دور اللجنة في تقييم مخاطر آفات نباتات الكائنات المحورة جينياً والعلاقة بين الأنواع المكتسبة وآفات الحجر الصحي للنباتات. والمهمة الأخرى للفريق العامل هي تحديد أدوار وإمكانيات هيئات أخرى ذات علاقة وأى تدخلات أو احتمال تدخلات مع دور اللجنة والنظر في ضرورة وضع معايير دولية واعتمادها تحت إشراف

اللجنة. واجتمع الفريق العامل في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وأوصي اللجنة بوضع معايير تتناول بالتحديد مخاطر آفات النباتات للكائنات الحية المحورة تحت إشراف اللجنة بأسرع وقت. وأوصي أيضاً بالتعاون الوثيق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وسينظر الاجتماع الثالث للجنة في نيسان/أبريل ٢٠٠١ في هذه التوصيات.

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا

٤٦ - أنشأ الاجتماع الأول للموقعين على ECE Aarhus Convention on Access to Information, Public Participation in Decision-Making and Access to Justice in Environmental Matters للكائنات المحورة جينيا. واجتمع فريق المهمة في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ ونظر، من بين جملة أمور، في دور العلامات لإعلام الجمهور. واستنتاج أن لها دوراً مهماً في تمكين المستهلكين من تحديد خياراتهم عن علم. ودرس فريق المهمة أيضاً الخبرات والأمثلة الوطنية للممارسات الجيدة ووضع توصيات لمزيد من تنفيذ حصول الجمهور على المعلومات بشأن مسائل الكائنات المحورة جينيا. ونظر الاجتماع الثاني للموقعين في تقرير فريق المهمة وطلب أن يواصل الفريق عمله ملاحظاً رغبة الوزراء في تناول هذه المسألة في الاجتماع الأول للأطراف (ECE/CEP/43/Add.1/Rev الفقرة ١٥)، وتم الاتفاق على أن تعرض نتائج الاجتماع القادم لفريق المهمة على الفريق العامل الحكومي الدولي مفتوح العضوية الذي سيعد مشروع مقرر لاجتماع الأطراف.

الجماعة الأوروبية

٤٧ - احتوى في الأصل توجيه الجماعة الأوروبية 90/220 بشأن الإطلاق المتعذر للكائنات المحورة جينيا على إشارة عامة إلى وضع العلامات. وعقب تعديل عام ١٩٩٧، وضعت الجماعة الأوروبية إلزاماً بوضع العلامات إذا كان يعطى منتج التوجيه الذي يتألف من أو يحتوى على كائنات محورة جينيا. ويجرى الآن تقييم التوجيه 90/220 مع توقع اعتماده في نهاية عام ٢٠٠٠. ويحدد الموقف المشترك للمجلس (EC/2000/12 في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩) أن الكائنات المحورة جينيا التي توضع في الأسواق يتوجب أن تخضع لمتطلبات وضع العلامات الكافية وذلك لتوفير معلومات واضحة عن وجود كائنات محورة جينيا. ومن أجل هذا الغرض، ستظهر عبارة "يحتوى هذا المنتج على كائنات محورة جينيا" سواء على بطاقة أو تصاحب الوثائق.

٤٨ - يتوجب وضع علامات على الأغذية ومكونات الأغذية المنتجة من كائنات محورة جينيا طبقاً للائحة 258/97 (لائحة الأغذية الجديدة) واللائحة 1139/98 (وضع العلامات على منتجات الصويا والذرة المحورة جينيا). وتنص لائحة الأغذية الجديدة على قواعد محددة لوضع العلامات على المنتجات المنتجة من خلال التكنولوجيا الأحيائية. وتضع إلزاماً بوضع علامات وتطلب تعريف المستهلكين بالفرق بين منتج جديد والمنتجات المماثلة الموجودة. ويتعين أن تقدم بطاقة العلامة إلى المستهلك النهائي معلومات عن :

- (أ) أي خاصية من خواص الأغذية التي تجعل الأغذية أو مكونات الأغذية الجديدة لا تماثل الأغذية أو مكونات الأغذية الحالية؛
- (ب) وجود في الأغذية أو مكونات الأغذية الجديدة مواد قد لا توجد في المواد الغذائية المماثلة الحالية والتي قد تترتب عنها آثار على صحة بعض قطاعات السكان؛
- (ج) وجود في الأغذية أو مكونات الأغذية الجديدة مواد قد لا توجد في المواد الغذائية المماثلة الحالية والتي قد تثير مشاغل أخلاقية؛
- (د) وجود كائن محور جينياً بواسطة تقنيات للتحوير الجيني، للقائمة غير الشاملة الواردة في التوجيه 90/1220/EEC (المادة ٨).

-٤٩ - وبناء على اللائحة 2000/50 ، تم التوسيع في متطلبات وضع العلامات لتشمل المواد الغذائية ومكونات الأغذية التي تحتوى على مضادات ومواد منكهة قد تم تحويرها جينياً أو أنتجت من كائنات محورة جينياً. وتسمح اللائحة رقم 2000/49 ببداية قليلة لوضع العلامات بنسبة ١ في المائة (لكل محتوى فردي معنوي) للمحتوى العرضي لمادة محورة جينياً في المنتجات غير المحورة جينياً. ويتوقع وضع مزيد من أحكام وضع العلامات في نهاية العام، ولا سيما بالنسبة إلى المضافات التي تنتج من خلال الهندسة الجينية.

هيئة وضع معايير الأغذية لأستراليا ونيوزيلندا

-٥٠ - لقد وضعت هيئة وضع معايير الأغذية لأستراليا ونيوزيلندا معايير للأغذية المحورة جينياً بدأ نفاذها في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٩ . وتنص اللوائح (Standard A18) على وضع علامات على الأغذية التي تختلف اختلافاً كبيراً عن مثيلاتها التقليدية. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٠ ، اتفق مجلس الصحة في أستراليا ونيوزيلندا على تمديد متطلبات وضع العلامات إلى الأغذية المحورة جينياً، لعرض إعلام المستهلكين. ونص القرار على عدد من الاستثناءات مثل الأغذية المعدة في نقاط البيع أو الأغذية عالية النقاء عندما تؤدي عملية النقاء إلى إزالة DNA أو البروتين الجديد. ويسمح القرار أيضاً أن يتضمن المحتوى على ١ في المائة من وجود غير معتمد لمنتجات محورة جينياً.

التدابير الوطنية

-٥١ - إن أهم مصدر للقواعد والمعايير هي المحلية أو الوطنية. لقد اتخذت في السنوات الأخيرة الكثير من البلدان تدابير لتعزيز أو طلب وضع علامات للكائنات المحورة جينياً. وتنظر بلدان أكثر في اعتماد مثل هذه التدابير أو تطوير التدابير الحالية. فمثلاً، نفت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي متطلبات التوجيه 90/220 ونائحة الأغذية الجديدة المذكورة أعلاه وتنتظر حالياً في مزيد من تطويرها. وأعلنت الهند أنها في سبيل وضع شريعي يطلب وضع علامات للكائنات الحية المحورة. ويقوم هذا القسم بعض الأمثلة الأخرى للتدابير المحلية من

أجل التأكيد على مدى ونوع التدابير التي تتخذها البلدان وكذلك مدى البلدان العاملة في هذا المجال. وليس القصد أن تكون شاملة.

-٥٢ خلال عام ١٩٩٩، استعرضت إدارة الأغذية والعقاقير للولايات المتحدة فعالية تقييم السلامة ومتطلبات وضع العلامات على الأغذية المشتقة من أنواع النباتات المهندسة أحياً. وبالنسبة لوضع العلامات، قامت إدارة الأغذية والعقاقير بمشورة الجماهير بشأن الأسئلة التالية :

(أ) هل ينبغي على سياسة إدارة الأغذية والعقاقير أن تطلب وضع علامات على التغييرات المهمة ، بما في ذلك التغييرات في المغذيات أو استخدام مثيرات الحساسية أن تحفظ بها أم تعدلها؟ وهل ينبغي على إدارة الأغذية والعقاقير أن تحافظ على سياستها أو تتحفظ بشأن تغيير أسماء الأغذية الجديدة عندما لا ينطبق الاسم الشائع أو العادي لمثله التقليدي؟ وهل السياسات المتعلقة بوضع العلامات على هذه الأغذية تخدم الجمهور؟

(ب) هل ينبغي إتاحة معلومات أكثر للجمهور عن الأغذية المشتقة من نباتات مهندسة أحياً؟ وإذا كان الأمر كذلك، ما هي المعلومات؟ ومن هو المسؤول عن تقديم هذه المعلومات؟

(ج) كيف يمكن إتاحة المعلومات الإضافية إلى الجمهور : مثلاً على الإنترنت أو من خلال خط هاتفي للمعلومات عن الأغذية أو وضع علامات على الأغذية أو بواسطة وسائل أخرى؟

-٥٣ سلمت إدارة الأغذية والعقاقير تعليقات عن هذه المسائل حتى ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (وهي متاحة أيضاً على <http://www.fda.gov/oc/biotech/default.htm>) . وفي آيار/مايو ٢٠٠٠ ، أعلن أن إدارة الأغذية والعقاقير تخطط لصياغة مبادئ توجيهية بشأن وضع العلامات لمساعدة المستهلكين الذين يودون وضع علامات طوعياً على الأغذية التي ينتجونها باستخدام أو دون استخدام مكونات مهندسة جينيا. وسوف تساعد المبادئ التوجيهية على ضمان أن وضع العلامات مسألة حقيقة وفعالة. وللحصول على أقصى حد من مدخلات المستهلكين، أعلنت إدارة الأغذية والعقاقير أنها ستضع المبادئ التوجيهية باستخدام مجموعات التركيز وستسعى للحصول على تعليقات الجمهور بشأن صياغتها.

-٥٤ قدم مشروع قانون يطلب وضع علامات على الأغذية التي تحتوي على كائنات محورة جينيا إلى الكongress الأمريكي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ (Kucinich bill H.R.3377) . ومن غير المحتمل أن ينظر الكongress في مشروع القانون في دورته الحالية. ومثل جميع مشاريع القوانين، ينبغي أن يحال H.R.3377 إلى لجنة أو أكثر من اللجان التشريعية. وفي هذه الحالة، تكون اللجان هما لجنة الزراعة ولجنة التجارة. وحالياً، لا تخطط أي من اللجانين تناول مسألة الكائنات المحورة جينيا بشكل عام أو النظر في تدابير Kucinich بصورة خاصة. وفي رأي اللجنة، أن المسألة جيدة ولم تنضج بعد بحيث يمكن أن يندفع الكongress في إصدار تشريع. وفي آذار/مارس ٢٠٠٠ ، عرض السيد Kucinich مشروع إضافياً (H.R.3883) يوجه إدارة الأغذية والعقاقير إلى تقييم إجراءاتها لاستعراض سلامة الأغذية المحورة جينيا.

-٥٥ وضعت الحكومة اليابانية مؤخراً متطلبات إلزامية لوضع علامات على المنتجات النهائية التي تحتوى على كائنات محورة جينيا وذلك استجابة لشواغل المستهلكين. وأشئت لجنة مسؤولة عن وضع قواعد لوضع

العلامات في عام ١٩٩٧ تحت إشراف وزارة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك. وقد تم تشجيع الجمهور على التعليق على مشروع التشريع وتلقت اللجنة أكثر من ١٠٠٠٠ تعليق. وسينطبق نظام وضع العلامات على منتجات أغذية متنوعة، معظمها ترد في الأغذية التقليدية للبابانيين التي تحتوى على مكونات محورة جينيا مثل النزرة المحورة وفول الصويا والبطاطس واللفت. وتم عرض معايير وضع العلامات في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ والامتثال لها، ومن المحتمل أن يكون ملزما بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠١. ومن المفترض أن يوفر نظام وضع العلامات معلومات إلى المستهلكين ليسمح لهم بتحديد خياراتهم عن علم.

٥٦ - وفي حالة عدم إثبات وجود مدخلات محورة جينيا، ولكن لا يستطيع المنتجون استثناء استخدام بعض المواد المحورة جينيا، ينبغي الإشارة إلى ذلك في بطاقات العلامات. وتم تنفيذ نظام علامات طوعي "حال من المواد المحورة جينيا".

٥٧ - وفي ٨ تموز/ يوليه، أقرت الصين قانونا سيبدأ نفاده في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ ينص على وضع علامات على البذور المحورة جينيا. ويشرط هذا القانون وضع علامات واضحة على بذور المحاصيل المحورة جينيا وتتوفر تعليمات للاستخدام الآمن للمنتجات. وينتقل القانون فقط بالبذور المحورة جينيا وليس الأغذية المصنوعة من محاصيل محورة جينيا.

٥٨ - وفي سويسرا، ينص قانون حماية البيئة المعتمد في عام ١٩٩٥ على أن تحدد المنتجات ، مثل البذور، التي تحتوى على كائنات حية محورة بوضوح. وتنص أيضا اللوائح المعتمدة في عام ١٩٩٩ أن توضع علامات بوضوح على الأغذية والمنتجات التي تحتوى على أو مشتقة من كائنات محورة جينيا إذا كانت تحتوى على أكثر من ١ في المائة من المواد المحورة جينيا.

٥٩ - وفي كندا، وافق المجلس الكندي لموزعي المواد الغذائية، الذي يمثل ٨٠ في المائة من تجار تجزئة صناعة الأغذية في كندا، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ على وضع نظام للعلامات طوعي على المواد الغذائية المحورة جينيا بالشراكة مع المجلس الكندي للمعايير العامة وأطراف مؤثرة مختلفة من الصناعة والمجموعات البيئية والأكاديميين. وستشير بطاقة العلامة ما إذا كانت الأغذية تم الحصول عليها من خلال التحويل الجيني أم لا. وتضع اللجنة التي أنشئت من أجل هذا الغرض مبادئ ونماذج عامة لوضع بيانات طوعية، والإجراءات الضرورية للتحقق من صحة هذه البيانات ومبادئ آلية إصدار الشهادات وتعريف وضحة ومحددة. ويتوقع الانتهاء من مشروع المعايير قبل نهاية عام ٢٠٠٠. وهذه المبادرة هي استجابة لطلب المستهلكين لمزيد من المعلومات بشأن الأغذية المحورة جينيا. وتدعم الحكومة الكندية هذا النهج وتعتبره متماشيا مع التزامات التجارة الدولية.

٦٠ - وفي أكتوبر ١٩٩٩، أعلنت تايلاند حظرا جزئيا على الواردات من البذور المحورة جينيا في انتظار إثبات علمي على سلامتها. وأنشأت وزارة الصحة العامة مؤخرا لجنة للنظر في سلامة المنتجات المحورة جينيا . واستجابة لشواغل المستهلكين، تنظر إدارة الأغذية والعقاقير في تايلاند في فرض نظام إلزامي لوضع علامات على جميع المنتجات التي تستخدم كائنات محورة جينيا ابتداء من عام ٢٠٠١. وستعقد مناقشات حول كمية محتوى الكائنات المحورة جينيا التي تسمح بوضع علامات.

٦١- وفي آذار/مارس ٢٠٠٠، أصدرت جمهورية كوريا تشريعا يلزم بوضع علامات على فول الصويا والذرة وبراعم فول الصويا المحورة جينيا. وسيبدأ نفاذها في عام ٢٠٠١. وستفرض عقوبة على المخالفين تصل إلى ٢٧٠٠ دولار أو ثلاثة سنوات سجنا.

٦٢- وفي آذار/مارس ٢٠٠٠ أيضا، وافق البرلمان المكسيكي بالإجماع على إصلاح قانون الصحة العامة بحيث تحمل الأغذية المحورة جينيا، سواء أنتجت محلياً أو خارج المكسيك، علامة تحددها على أنها كذلك وتحدد نوع التحويل الجيني الذي تم. ويتعين على مجلس النواب أن يوافق على مشروع القانون.

٦٣- **القواعد ومعايير التجارة العالمية ذات العلاقة** حيم

ستحتاج جهود وضع قواعد ومعايير لتناول ونقل وتعبئة وتحديد الكائنات الحية المحورة إلى الأخذ في الاعتبار القواعد الدولية الأخرى ذات العلاقة التي تفرض شروطاً أو قيوداً على وضع هذه القواعد ومعايير. وفي هذا الصدد، هناك حاجة لإيلاء الانتباه إلى المبادئ ذات العلاقة بالتجارة الدولية والمسؤولية.

٦٤- **منظمة التجارة العالمية**

بالرغم من أن بروتوكول قرطاجنة ومنظمة التجارة العالمية يدعم كل منهما الآخر، سيحتاج توضيح متطلبات المادة ١٨ أن تؤخذ في الاعتبار متطلبات منظمة التجارة العالمية حتى تظل متوافقة مع هذه القواعد. وسيحتاج، بصورة خاصة، القواعد أو المعايير التي توضع من أجل التعبئة ووضع العلامات والتداول إلى النظر في الإلتزامات بناء على الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الجات)، والاتفاق بشأن الحواجز التقنية على التجارة والاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وصحة النبات.

٦٥- يتناول الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وصحة النبات سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات وأنواع المكتسبة. وتنص الفقرة ٢ من المادة ٢ وجوب أن يضمن أعضاء منظمة التجارة العالمية أن مثل هذه التدابير تقوم على أساس "مبادئ علمية ولا تبقى دون إثبات علمي كاف"، باستثناء ما نص عليه في الفقرة ٧ من المادة ٥. وتسمح الفقرة ٧ من المادة ٥ للأعضاء باعتماد تدابير مؤقتة "عندما يكون الدليل العلمي غير كاف".

٦٦- وتنص الفقرة ٥ من المادة ٥ أيضاً على أن "كل عضو يتجنب وضع تمييز تعسفي أو غير مبرر" في معاييره. وقد اعتمدت لجنة الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وصحة النبات "مبادئ توجيهية" لتوفير المساعدة للأعضاء للتنفيذ العملي لهذا الحكم (انظر الوثيقة G/SPS/15).

٦٧- تنص الفقرة ٢ من المادة ٣ من الاتفاق على :

"تعتبر تدابير الصحة أو صحة النبات التي تتمشى مع المعايير أو المبادئ التوجيهية أو التوصيات الدولية ضرورية لحماية حياة الإنسان أو النبات أو الحيوان أو الصحة ويفترض أنها تتمشى مع أحكام الاتفاق ذات العلاقة والجات لعام ١٩٩٤".

٦٨ - لقد ذكرت المعايير التي وضعها the Office International des Epizooties ولجنة الدستور الغذائي واللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول فرطاجنة على نحو محدد في الاتفاق وبالتالي فهي تتمشى مع منظمة التجارة العالمية. وبالنسبة للمسائل التي لم تشملها هذه الاتفاقيات، تعتبر "المعايير والمبادئ التوجيهية والتوصيات الملائمة التي تصدرها المنظمات الدولية الأخرى ذات العلاقة والمفتوحة لجميع الأعضاء، كما حدتها اللجنة" معايير ذات علاقة. وحتى اليوم، لم تحدد اللجنة أي منظمات أخرى في هذا الصدد.

٦٩ - وتسمح الفقرة ٣ من المادة ٣ من الاتفاق للأعضاء "استخدام أو الاحتفاظ بتدابير الصحة أو صحة النبات التي تتنج عن مستوى عال من ... الحماية أكثر من ... التدابير القائمة على المعايير أو المبادئ التوجيهية أو التوصيات الدولية ذات العلاقة، إذا كان هناك تبرير علمي".

٧٠ - ينطبق الاتفاق بشأن الحواجز التقنية على التدابير خارج نطاق الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وصحة النبات. إن متطلباته الأساسية هي التدابير التي لا تميز بين "المنتجات الشبيهة" (الفقرة ١ من المادة ٢) غير المقيدة للتجارة أكثر مما هو مطلوب (الفقرة ٢ من المادة ٢). ويشجع الاتفاق بشأن الحواجز التقنية على التجارة أعضاء منظمة التجارة العالمية على وضع معاييرهم أو لوانهم التقنية على أساس المعايير الدولية الموضوعة، ولكن لا يحدد بوضوح هيئات وضع المعايير ذات العلاقة. فضلاً عن ذلك، يجوز لحكومة أن تختر عدم وضع متطلبات وطنية على أساس المعايير الدولية إذا اعتبرت أن هذا غير ملائم لتحقيق أهدافها الخاصة. وقد تشمل هذه الأهداف منع الممارسات المضللة وحماية صحة الإنسان أو الحيوان أو النبات أو السلامة (إذا لم يشملها الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وصحة النبات) أو البيئة. ويطلب الاتفاق بشأن الحواجز التقنية على التجارة إخطارات مماثلة لإخطارات تدابير الصحة أو صحة النبات، وتطلب أيضاً إخطاراً للاتفاقيات التقنية الثنائية والامتنال للهيئات الوطنية لوضع المعايير ذات مدونة ممارسات جيدة لإعداد المعايير واعتمادها وتطبيقها.

٧١ - إن المناقشات المتعلقة بمتطلبات وضع علامات على الكائنات المحورة جينيا داخل منظمة التجارة العالمية كانت في سياق الاتفاق بشأن الحواجز التقنية على التجارة وـ"حق المستهلك في المعرفة" أكثر منه في سياق شواغل سلامة الأغذية بناء على الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وصحة النبات. وقدم مجموع ٤٨ إخطاراً ما بين ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ و ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ تتعلق بالمنتجات الزراعية والغذائية المشققة من التكنولوجيا الأحيائية من خلال أحكام إخطار الاتفاق بشأن الحواجز التقنية على التجارة وعلى الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وصحة النبات. وقدمت الإخطارات : الولايات المتحدة واليابان وكندا ونيوزيلندا وأستراليا وسويسرا والاتحاد الأوروبي والنرويج وألمانيا وهولندا والمكسيك وكولومبيا وجمهورية كوريا ومالزيا والجمهورية التشيكية. ومن المهم أن الاتحاد الأوروبي قد أخطر بلوانه بناء على الاتفاق بشأن الحواجز التقنية على التجارة بينما الولايات المتحدة بناء على الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة وصحة النبات.

٧٢ - يحتوى جات عام ١٩٩٤ على مزيد من القواعد ذات العلاقة، ولا سيما المادة ٣ التي تنص على عدم تمييز أعضاء الجات بين الواردات من مصادر مختلفة أو بين المنتجات المشابهة المحلية والمستوردة. وتصف هذا الحكم الفقرتان (ب) و (ز) من المادة ٢٠ من اتفاق الجات. وتسمح الفقرة (ب) من المادة ٢٠ للطرف المتعاقد باتخاذ التدابير الضرورية لحماية "حياة الإنسان أو الحيوان أو النبات أو الصحة". وبناء على الفقرة (ز) من المادة

٢٠، يجوز لطرف أن يتخذ تدابير تجارية تتعلق "بصيانة الموارد الطبيعية التي تستهلك إذا كانت مثل هذه التدابير فعالة فيما يتعلق بالقيود على الإنتاج أو الاستهلاك المحلي".

٧٣- إن كيفية تأثير هذه الأحكام على أي تطور محدد للمادة ١٨ من بروتوكول قرطاجنة هي مسألة صعبة وتعتمد على طابع التطور. ومع ذلك، فقد حدد الفصلان ٢ و ٣٠ من جدول أعمال القرن ٢١ المبادئ التالية، التي ينبغي أن تطبق إذا وجد أن تدابير التجارة ضرورية لفرض سياسات بيئية والتي تعطي إشارة عامة على نوع الاعتبارات التي يتبعها في الاعتبار:

- (ا) مبدأ عدم التمييز؛
- (ب) مبدأ أن تدابير التجارة المختارة ينبغي أن تكون أقل تقيداً للتجارة لتحقيق الأهداف؛
- (ج) الالتزام بضمان الشفافية في استخدام تدابير التجارة المتعلقة بالبيئة وتوفير إخطار كاف للوائح الوطنية.

ثالثاً النظر في طرائق لوضع معايير تتعلق بالمناولتهمو النقل والتعبئة وتحديد الهوية

٧٤- إن الاستنتاج الأولى للرأي هو أنه بالرغم من وجود مجموعة كبيرة ومختلفة من القواعد والمعايير الحالية فهي لا تشمل على نحو شامل نطاق المادة ١٨ . فمثلاً :

(ا) تطبيق كثير من القواعد التي تحكم نقل الكائنات الحية المحورة على بعض المناطق الجغرافية أو السياسية فقط (مثلاً، نظم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أو الاتحاد الأوروبي) - مما يتربّط على ذلك عدم تغطية شاملة لكثير من المناطق؛

(ب) تتناول القليل من القواعد نطاق الكائنات الحية المحورة الذي تغطيه المادة ١٨ . فمثلاً، تركز الكثير من القواعد والمعايير على متطلبات مسببات الأمراض أو الكائنات الخطرة. ونتيجة لذلك لن تغطي أي قواعد أو لوائح حالية أنواع كثيرة من النباتات المحورة جينياً؛

(ج) تتناول كثير من متطلبات وضع العلامات ومنتجات الأغذية (أغلبها خارج نطاق البروتوكول) وليس الكائنات الحية؛

(د) إن الغرض المعلن لمعظم القواعد والمعايير الحالية هو حماية الصحة البشرية أو الحيوانية أو النباتية وليس البيئة؛

(هـ) توفر قليل من الأنظمة توجيهات تفصيلية أو محددة بشأن الطرق الآمنة لنقل المنتجات أو الكائنات التي تشكل خطراً على البيئة.

٧٥- وفضلاً عن ذلك، تختلف هذه القواعد والمعايير في استخدام المصطلحات والنطاق والمتطلبات وتتوفر معلومات تذهب إلى وكالات حكومية مختلفة.

-٧٦ إن التعقيد القانوني والمؤسسي للقواعد الدولية ذات العلاقة بالمادة ١٨ تعني أن أي إجراءات محددة توضع للبروتوكول تحتاج إلى صياغتها بعناية ودقة. فمثلا، ينبغي إيلاء العناية لأي قواعد وهيئات ذات علاقة وما إذا كانت اللوائح الحالية غير كافية أو يمكن تعديلها لتلبية أغراض البروتوكول. ونظرًا للمدى الواسع للحالات الممكنة في نطاق المادة ١٨، فمن الصعب الإجابة على السؤال بطريقة مطلقة بسبب الطابع المتبع بسرعة في مجال التكنولوجيا الأحيائية وظهور منتجات واستخدامات جديدة. وفضلاً عن ذلك، قد يسمح بمزيد من تطوير القواعد الحالية فقط على أساس المخاطر الكامنة المرتبطة بالكائنات الحية المحورة لأنها مختلفة عن الكائنات الأصلية. ومرة ثانية، من الصعب تعميم المخاطر المختلفة المرتبطة بالمنتجات أو الاستخدامات الجديدة.

-٧٧ وفي هذه الحالات، من الصعب تصور وجود نهج جبني وحيد فعال. وقد يكون من الضروري تناول تطوير القواعد والمعايير من أجل المادة ١٨ بطريقة مركزية أكثر وذلك باستخدام موارد اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة بفاعلية.

-٧٨ تحتوى المادة ١٨ نفسها على أولوية ضمنية للعمل أو ترکز على عمل اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة، أي أن متطلباتها بالنسبة لتناول ونقل وتعبئة وتحديد الكائنات الحية المحورة للاستخدام المعزول أو للإدخال إلى البيئة يتغير أن ينظر فيها اجتماع الأطراف (عملاً بالفقرة ٣)، بينما المتطلبات التفصيلية لتحديد الكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة يجري إقرارها بعد عاملين من بدء نفاذ البروتوكول (الفقرة ٢ (ب)).

-٧٩ يتضح من القسم الثاني أعلاه أن القواعد والمعايير الحالية بالنسبة لتحديد الكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة ليست مقدمة قانوناً ومؤسسياً وجوهرياً فحسب، بل أيضاً أن هذا المجال يتضور بسرعة نتيجة لهيئات العديدة التي تعمل بنشاط في إصدار قواعد ومعايير إضافية. ومع ذلك، لن تلبى هذه التطورات بصورة شاملة متطلبات الفقرة ٢ (أ) من المادة ١٨.

-٨٠ وحتى ذلك، ينبغي وضع المتطلبات التفصيلية فقط على ضوء احتياجات وأهداف واضحة. وينبغي أن تضع الأخيرة الأطراف واللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة وأخيراً اجتماع الأطراف.

-٨١ تنص الفقرة ٢ (أ) من المادة ١٨ على بعض التوجيهات في هذا الصدد. وتنص على أن :

(أ) الوثائق المصاحبة للكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة ينبغي :

(١) أن تحدد بوضوح أن الشحنة ذات العلاقة "قد تحتوى" على كائنات حية محورة ليسقصد منها إدخالها المعتمد في البيئة؛

(٢) وجود جهة اتصال لمزيد من المعلومات؛

(ب) إن اجتماع الأطراف يحتاج إلى وضع مزيد من "مواصفات هويتها" (أي، الكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة) وأي تحديد فريد.

-٨٢ إن تحديد شحنة على أنها بضائع من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة "قد تحتوى" على كائنات حية محورة يمكن تحقيقه من خلال وضع شعار أو من خلال تطوير أو تعديل استمرارات النقل

البحري المعيارية (مثل سند الشحن). وكما يتضح من القسم ثانياً أعلاه، فإن التعقيد القانوني والمؤسسي يعني أن طرائق تنفيذ أي قرار لوضع مثل هذا النظام سيكون معقداً أيضاً. وفضلاً عن ذلك، لقد أكدت الخبرة في هذا الصدد حتى اليوم صعوبة تحديد بداية متطلبات كلمة "قد".

-٨٣ إن المعلومات بشأن جهة الاتصال لمزيد من المعلومات مسألة واضحة نسبياً. إن الطرائق المحددة لكيفية القيام بذلك يمكن تحديدها فقط عندما يتم تقرير المسؤولين المثارتين في الفقرة ٢ (أ). والمسألة التي مازالت معلقة من المفاوضات في هذا الصدد، والتي قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة النظر فيها، هي ما إذا كانت تفاصيل الاتصال ينبغي أن تشمل المطور والمختبر والمصدر والمستورد والسلطة الوطنية المختصة للطرف المستورد أو السلطة الوطنية المختصة للطرف المصدر أو أي مجموعة مما سبق.

-٨٤ ينص البروتوكول على بعض المعلومات المتعلقة بجهات الاتصال هذه لتوفيرها لغرفة مقاصلة السلامة الأحيائية. وبناء على ذلك، فإن الإشارة إلى غرفة مقاصلة السلامة الأحيائية قد يوفر وسيلة بسيطة وفعالة للتوجيه المستعملين المحتملين والذين على اتصال بالكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة من أجل الحصول على معلومات إضافية تتعلق بتحديد الأشخاص لاتخاذ إجراء.

-٨٥ وبالنسبة لمواصفات الهوية وأي تحديد فريد للكائنات الحية المحورة، يستحسن الإشارة إلى الفقرة ١ من المادة ١١ من البروتوكول التي تنص عندما يقرر طرف السماح بالاستخدام المحلي للكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة، ينبغي أن تقدم للأطراف من خلال غرفة مقاصلة السلامة الأحيائية التفاصيل التالية، كحد أدنى، كما ورد في المرفق الثاني من البروتوكول :

- (أ) اسم و هوية الكائن الحي المحور؛
- (ب) وصف تحويل الجين والتكنولوجيا المستخدمة والخواص الناتجة على الكائن الحي المحور؛
- (ج) أي تحديد فريد للكائن الحي المحور؛
- (د) الحالة التصنيفية أو الاسم الشائع أو جهة الجمع أو الحيازة و خواص الكائن المتناثق أو الكائنات الأصلية المتعلقة بالسلامة الأحيائية؛
- (هـ) مراكز الأصل و مراكز التنوع الجيني، إذا كانت معروفة، للكائن المتناثق و/أو الكائنات الأصلية و وصفاً للمواطن حيث تتدادم الكائنات أو تنتشر؛
- (و) الحالة التصنيفية أو الاسم الشائع أو جهة الجمع أو الحيازة و خواص الكائن المتباعد أو الكائنات الأصلية المتعلقة بالسلامة الأحيائية .

-٨٦ إن كمية المعلومات المقدمة في الإخطار تعتبر ذات جدوى ومفيدة ومرغوبة للشحنات التالية من الكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة هي مسألة تتطلب نظر اللجنة الحكومية الدولية والأطراف في البروتوكول وأخيراً اجتماع الأطراف. ومع ذلك، توفر المتطلبات الموجزة في هذه المذكرة، وخاصة توصيات الأمم المتحدة بشأن نقل البضائع الخطرة سابقات ذات علاقة. توصيات أخرى ذات علاقة. فمثلاً، يوفر نظام المعايير الطوعية للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (وخاصة ISO 14020:1998 و ISO

1999:14021 و ISO 14024:2000 و ISO/TR 14025:2000) سابقة مفيدة ذات علاقة على أساس العملية مقابل المادة.

-٨٧ - وعند النظر في هذه المسألة، ينبغي تذكر أن التدابير التي توقعتها المادة ١٨ ليست مقصورة على النقل لأول مرة، كما هي الحال للإجراءات الموجزة في المادة ١١ للكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة والمواد ١٠-٧ للكائنات الحية المحورة. إن متطلبات الوثائق التي هي تركيز المادة ١٨ المقصود منها أن تصاحب النقل عبر الحدود التالي للكائنات الحية المحورة التي يشملها البروتوكول. ونتيجة لذلك، ينبغي ألا تكون هذه المتطلبات أكثر صعوبة من المتطلبات الحالية الموجزة في المرفق الثاني للكائنات الحية المحورة من أجل الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة والمرفق الأول للكائنات الحية المحورة الأخرى التي تشملها المادة ١٨.

-٨٨ - وفضلاً عن ذلك، عند وضع أي قواعد ومعايير مقتضبة، هناك حاجة للنظر في المبادئ الواردة في الفقرة ٧٥ أعلاه.

رابعا التوصيات

-٨٩ - ينبغي الإشارة إلى أن النتائج المتوقعة من نظر اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول قرطاجنة في هذه المسألة، كما اتفق على ذلك المكتب وورد في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن خطة عمل اللجنة الحكومية الدولية التي أعدت لاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/5/6/Add.1) كانت :

(أ) متطلبات تفصيلية للوثائق المصاحبة لكتائن حي محور القصد منه الاستخدام المباشر في الأغذية أو الأعلاف أو المعالجة ؛

(ب) الحاجة إلى طرائق لوضع معايير.

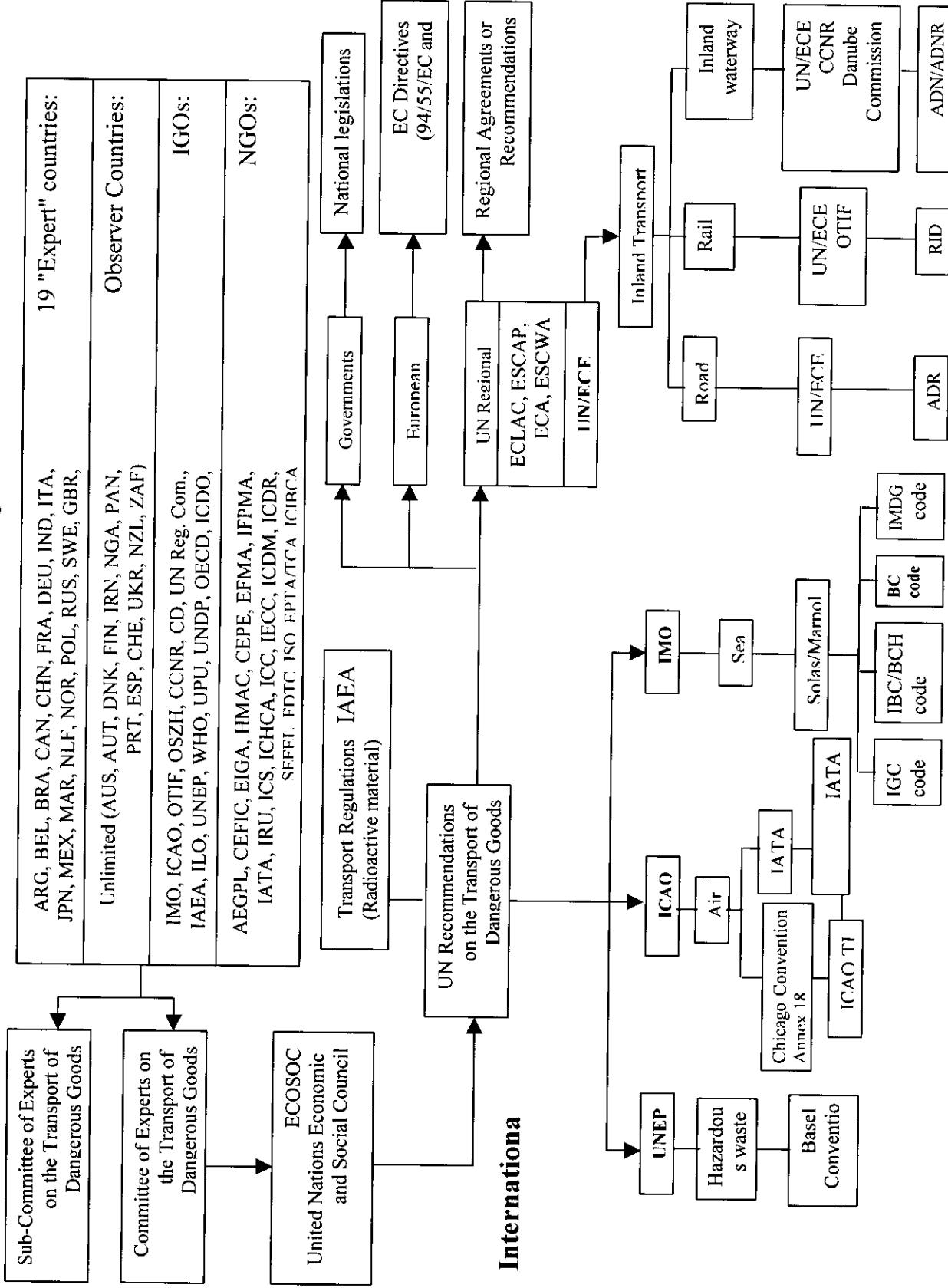
-٩٠ - وبالنسبة للنتائج الأولى، من الواضح، كما ذكر في الفقرة ٨٠ أعلاه، أن هناك أسباب مقنعة للتسليم [إن ذلك أولوية "داخلية" في البروتوكول. وفي الواقع، سلم مؤتمر الأطراف عند اعتماده خطة عمل اللجنة الحكومية الدولية بهذه الأولوية عند اتفاقه على أن المسألة المتوقعة في الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية عند النظر في المادة ١٨ هي "وجود طرائق لعملية مناقشة الفقرة ٢ (أ) من المادة ١٨" من قبل الاجتماع الأول للأطراف.

-٩١ - وكما ذكر في السابق، ينبغي أن يتواصل وضع متطلبات تفصيلية للفقرة ٢ (أ) على أساس تعليقات من الحكومات. وكما يتضح مما سبق، فإن النطاق المحتمل واسع وسيحتاج إلىأخذ مباريات عديدة في عين الاعتبار. وبناء على ذلك، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في التقدم بمقترنات للتركيز على معايير مقتضبة الحكومات. فمثلاً، قد ترغب في أن تطلب من الحكومات أن تقدم مشورة تفصيلية عن قواعدها ولوائحها. وقد ترغب أيضاً في أن تطلب آراء بشأن طرائق لعملية مناقشة الفقرة ٢ (أ) من المادة ١٨. وقد تطلب أيضاً آراء الحكومات بشأن المسائل التي أثيرت في الفقرات ٩٠-٨٣ أعلاه. وأخيراً، ولمساعدة اللجنة الحكومية الدولية في اجتماعها الثاني، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في أن تطلب من الأمين التنفيذي إعداد تجميع لهذه الآراء ومقترناً للنظر فيها في ذلك الاجتماع.

٩٢ - وفيما يتعلق بالحاجة إلى وضع طرائق لمعايير، من الواضح مما سبق أن مدى هذه المعايير يغطي احتياجات خاصة مقاولة للبروتوكول. وفي بعض الحالات، نظرت مجالس الإدارات ذات العلاقة بعناية في مخاطر بعض لكتائن الحياة المحورة ووضع معايير ملائمة. وفي حالات كثيرة وضع معيار ليلي فقط جزءاً من الخطر الذي يغطيه البروتوكول (الخطر على الصحة البشرية). وفي بعض الحالات، لا توجد معايير على الإطلاق. وفي حالات كثيرة، توضع المعايير الحالية أو تستعرض على ضوء التكنولوجيات الأخذة في الظهور. ومع ذلك، من الواضح أيضاً مما سبق أعلاه أنه نتيجة لتوع المبادرات والعمليات والأنظمة سيكون من الممكن فقط مواصلة التركيز خطوة بخطوة . وبناء على ذلك، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في تحديد عدد محدود من المعايير والهيئات ذات العلاقة وتطلب منها أن تقدم معلومات عن كيفية أن تلبى هذه المعايير متطلبات المادة ١٨ . وبديلة عن ذلك، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أن تركز على جانب أو أكثر من المادة ١٨ ، وتطلب من الهيئات المهمة أن تقدم معلومات عن علاقتها بذلك الجزء من المادة ١٨ . وقد ترغب أيضاً في أن تطلب من الأمين التنفيذي أن يقدم معلومات إضافية لجانب هذه المسائل لمساعدة اللجنة الحكومية الدولية في نظرها في هذه المسألة. وبالإضافة إلى ذلك، ويسحب جدول الأعمال المؤقت للجنة الحكومية الدولية كما أشير إلى ذلك في خطة عملها (حيث وافق مؤتمر الأطراف على أن تنظر اللجنة الحكومية الدولية، في اجتماعه الثاني، في طرائق لعملية مناقشة الفقرة ٢ (أ) من المادة ١٨)، وقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في تقديم المشورة للنظر في المعلومات التي قدم لها عندما تتحا.

المرفق الأول

خريطة تنظيمية للوائح الدولية للبضائع الخطرة مع الإشارة إلى الأمم المتحدة



Abbreviations:

IGO:	International Governmental Organizations
CCNR:	Central Commission for the Navigation on the Rhine
CD:	Danube Commission
CEC:	Commission of the European Communities
IAEA:	International Atomic Energy Agency
ICAO:	International Civil Aviation Organization
ICDO:	International Civil Defence Organization
ILO:	International Labour Organization
IMO:	International Maritime Organization
OECD:	Organisation for Economic Co-operation and Development
OPCW:	Organization for the Prohibition of Chemical Weapons
OSLZh:	Organization for Cooperation between Railways
OTIF:	Intergovernmental Organization for International Carriage by Rail
UNEP:	United Nations Environment Programme
UPU:	Universal Postal Union
WHO:	World Health Organization
NGO:	Non-Governmental Organizations
AEGPL:	European Liquified Petroleum Gas Association
CEPE:	European Printing Ink and Artists' Colours Manufacturer's Associations
CEFIC:	European Chemical Industry Council
EFMA:	European Fertilizer Manufacturers Association
EIGA:	European Industrial Gases Association
EPTA/TCA:	European Portable Tank Association/Tank Container Association
FDTc:	Fibre Drum Technical Council
HMAC:	Hazardous Materials Advisory Council
IATA:	International Air Transport Association
ICC:	International Chamber of Commerce
ICDM:	International Confederation of Drum Manufacturers
ICDR:	International Confederation of Drum Reconditioners
ICHCA:	International Cargo Handling Coordination Association
ICIBCA:	International Council of Intermediate Bulk Container Association
ICS:	International Chamber of Shipping
ICME:	International Council on Metals and the Environment
IECC:	International Express Carriers Conference
IFIBCA:	International Council of Intermediate Bulk Container Associations
IFPMA:	International Federation of Pharmaceutical Manufacturers Associations
IRU:	International Road Transport Union
ISO:	International Organization for Standardization
SEFEL:	International Secretariat of Manufacturers of Light Metal packagings

المرفق الثاني**عينة من بيان الشاحن لملئها يدويا****بيان الشاحن عن بضائع خطرة**

رقم سند الشن الجوى	الشاحن	الشحنة					
استخدام اختياري شعار الشركة والاسم وعنوان							
تحذير ينبغي تسلیم المشغل نسختین مکتملتين وموقتين من هذا البيان							
إن عدم الامتثال لجميع جوانب لوائح البضائع الخطرة المطبقة يعتبر انتهاكا للقانون المطبق وبخضوع لجزاءات قانونية. لا ينبغي استكمال هذا البيان، تحت أي ظرف من الظروف، و/أو توقيعه من قبل مجمع الشحنات أو وكيل النقل أو أي وكل بضائع للرابطة الدولية للنقل الجوى	تفاصيل النقل	هذه الشحنة في إطار الحدود الموصوفة: (احذف ما لا ينطبق) طائرة ركاب وبضائع طائرة بضائع فقط					
طابع وكبيرة البضائع الخطرة	مطار المقصود :	نوع الشحنة: (احذف ما لا ينطبق) مشعة غير مشعة					
تحديد البضائع الخطرة							
اسم الناقل	فئة القسم	رقم الأمم المتحدة أو الهوية	مجموعة التعبئة	المخاطر الفرعية	كمية ونوع التعبئة	تعليمات التعبئة	الترخيص
معلومات إضافية عن المناولة							
أقر بناء على هذا أن محتويات هذه الشحنة هي تم وصفها بالكامل وبدقة كما رددت أعلاه من قبل الشاحن وهي مصنفة ومعبأة ومرقمة وموضع عليها العلامات/ومعلنة وهي معدة من جميع النواحي للنقل طبقاً للوائح الدولية ولوائح الحكومات الوطنية المطبقة				اسم/وظيفة الموقع المكان والتاريخ التوقيع (انظر التحذير أعلاه)			